

الى السيد وزير الداخلية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

طلب فتح تحقيق في وفاة الطفلة يسرى و حماية مدينة بركان من الفيضانات

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

إلى السيد : وزير الداخلية

السيد الوزير ،

تقع مدينة بركان في سفح سلسلة جبال بني يزناسن ، مما يعرضها لخطر الفيضانات كلما تساقطت الأمطار ، ومنذ سنين وساكنة اقليم بركان وخاصة الأحياء المعرضة للفيضانات تطالب بإيجاد حلول للسيول الجارفة التي تهدد أرواحهم وممتلكاتهم ويعيشون الهلع والخوف كلما اقترب فصل الشتاء ، وقد انجزت دراسة تقنية سنة 1996 لحماية مدينة بركان من الفيضانات ، بقيت حبيسة الرفوف وتم تحيينها سنة 2006 و ، لتدخل إلى الرفوف مرة ثانية ، وفي سنة 2019 تم الإعلان عن برنامج استعجالي في اجتماع بمقر عمالة بركان وتم تحديد المتدخلين كما تم الحديث على الميزانية الضرورية والاعتمادات المالية الواجب توفيرها ، وإلى حدود كتابة هذا السؤال بقيت الأمور على حالها ولا شيء تم فعله في هذا الإطار.

وفي يوم الخميس 06 مارس 2025 عرف إقليم بركان تهطل أمطار غزيرة ولفترة قصيرة لم تتجاوز 30 دقيقة حيث تضررت منها وبشكل كبير بعض الأحياء الشعبية حيث جرفت المياه الطفلة يسرى ذات التسع سنوات داخل بالوعة بحي جابر، والتي تم العثور عليها جثة هامدة في وادي شراة بضواحي مدينة بركان بعد أكثر من سبع ساعات من البحث عن الضحية.

السيد الوزير إن فاجعة مدينة بركان أصبحت قضية رأي عام وطني الذي عبر عن سخطه وغضبه تجاه المأساة وعن استاءه من عجز كل المتدخلين في إنقاذ حياة الطفلة ، لذا نلتمس منكم السيد الوزير فتح تحقيق شفاف ونزيه في وفاة الطفلة يسرى في إحدى البالوعات بمدينة بركان وترتيب الاجراءات الادارية والقانونية في ذلك ، كما نساءلكم عن التدابير والاجراءات التي تعتمرون القيام بها من أجل إخراج مشروع حماية مدينة بركان وبعض الجماعات المجاورة من الفيضانات صونا للحق في الحياة وتجنبنا للكوارث الانسانية والاجتماعية وتفاديا لهدر المال العام في مجموعة من مشاريع البنيات التحتية التي قد تتعرض للإتلاف بسبب الفيضانات.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة التامني